

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من
مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي
م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر
دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من

مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

إعداد الباحثون

١-م.م. حاتم خليل ابراهيم ٢-م.م. مناف عبدالمطلب أحمد

مديرية تربية محافظة الأنبار جامعة الأنبار/ كلية الإدارة والاقتصاد

٣- م. مائل كامل ثامر

جامعة الأنبار/ كلية الإدارة والاقتصاد

المخلص:

تعتبر إدارة المعرفة أحد العناصر الأساسية لنجاح أي منظمة في هذا العصر لما تلعبه المعرفة في تدعيم الابتكارات وتعزيز الأبداع وتحسين الأداء والتعديل المستمر في الهياكل التنظيمية إضافة إلى تدعيم أواصر الترابط ما بين المعارف والعلوم والتكنولوجية وطرق أدارتها وتسخيرها في تطوير عمليات الإنتاج وتحسين الخدمات واتخاذ القرارات المناسبة لخلق الميزة التنافسية على الصعيد الوطني والعالمي.

هدف البحث للتعرف على دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة وقد أتخذ البحث من مديريات بلديات محافظة الأنبار كعينة للبحث وكانت ابعاد البحث والمتعلقة بإدارة المعرفة هي (توليد المعرفة وتخزينها ثم توزيع وتطبيق تلك المعارف) ودورها في تعزيز التنمية المستدامة وقد أتخذ الباحثون من الموظفين من مجتمع مديريات بلدية محافظة الأنبار كعينة عشوائية للدراسة والبالغة (٧٩) موظفاً حيث تم بناء أستبيان ومن ثم وزع على تلك العينات وبعد جمع الأجابات من مجتمع الدراسة اعتمد الباحثون على مجموعة من الأساليب الإحصائية المختلفة وذلك بالاعتماد على برنامج (SPSS)، وقد توصل البحث إلى وجود ارتباط معنوي وأثر ذو دلالة إحصائية ما بين إدارة المعرفة و التنمية المستدامة ولكن بنفس الوقت فأن تطبيق معايير وأبعاد إدارة المعرفة في تلك المديريات هو متوسط إلى منخفض وعلى جميع الأبعاد. وقد خلص البحث مجموعة من التوصيات أهمها: تبني إدارة المعرفة ومفاهيمها وتطبيقها في مديريات البلديات المدروسة إضافة إلى إيجاد برامج تدريبية للعاملين فيها وبشكل دوري ومنتظم بالإضافة إلى ضرورة التعاون والأنفتاح لمديريات البلديات مع المؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد إضافة إلى المنظمات الدولية لتدعيم مبادئ المعرفة ولتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، التنمية المستدامة.

Abstract

Knowledge management is one of the essential elements for the success of any organization in this age. Knowledge plays a role in fostering innovation, enhancing creativity, improving performance



دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من
مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

and continuous modification of organizational structures. It also strengthens the interrelationship between knowledge, science and technology and its methods of managing and harnessing it in developing production processes, Competitive advantage nationally and globally.

The study aimed at identifying the role of knowledge management in promoting sustainable development. The study was taken from the directorates of the municipalities of Anbar province as a sample of the study. The dimensions of the study related to knowledge management are (knowledge generation, storage, distribution and application of knowledge) and its role in promoting sustainable development. (79) where a questionnaire was constructed and then distributed to those samples. After collecting the answers from the study community, the researchers adopted a set of different statistical methods based on the spss program and The study found that there is a significant correlation between statistical and sustainable development and knowledge management. At the same time, the application of the standards and dimensions of knowledge management in these districts is average to low and to all dimensions. The study recommended the adoption of knowledge management, concepts and application in the directorates of the studied municipalities in addition to the establishment of training programs for their employees periodically and regularly, in addition to the need for cooperation and openness to the directorates of education with educational institutions such as universities and institutes in addition to international organizations to strengthen the principles of knowledge and achieve sustainable development.

Keywords: knowledge management, sustainable development.

المقدمة:

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

أن التحديات التي تواجه منظمات تتطلب إلى الرصيد المعرفي، فهي على الدوام تتضمن إدارة أصولها وأرصدها التقليدية المتمثلة بـ (الأموال، الأيدي العاملة، الأصول العقارية) في حين أنها لم تتقن تماماً الأصول المعرفية، حيث تتعرض الأصول التقليدية على الدوام إلى التناقص في حين الأصول المعرفية تتنامى وتتعاظم مع كثرة إستخدامها. لقد أصبحت إدارة المعرفة عنصراً تنافسياً تسعى وتتسابق إليها المؤسسات في جميع أنحاء العالم المتقدم، وتسعى دائماً إلى بذل الجهد لاكتشاف هذا الكنز المعرفي في أذهان الموظفين (صبيح، ٢٠٠١:ص٢٣). وعند التطرق إلى المعرفة في المنظمات لا بد من العمل على ديمومتها، ويكمن ذلك من خلال العمل على تنمية مواردها البشرية وتنمية المجتمع المحلي، لذا لا بد من تحقيق التوازن بين المعرفة والتنمية المستدامة لما تحققه من مجموعة من الخصائص منها: الإنسان فهو هدفها وغايتها وحرصها كذلك على تنمية الموارد الطبيعية والبشرية من أجل تلبية احتياجات الحاضر والمستقبل وعلى أساس المشاركات المجتمعية (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧:ص٢). ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لبيان الدور المهم والبارز لتبيان لأدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة في مديريات بلديات محافظة الأنبار، والملاحظ بعض الخصائص التي تواجهها منها انخفاض مستوى الأداء في السنوات الاخيرة، وهذا يصب في النهاية إلى حلقة مفرغة تؤدي إلى جمود الرقي بالوضع الانساني والرفاه والاستقرار، بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الإقتصادية والفكرية والإجتماعية.

ولأجل تحقيق أهداف البحث وتحليل مشكلته فقد قسم البحث إلى أربعة مباحث: المبحث الأول المنهجية المتمثلة بالمشكلة والأهمية والأهداف والفرضيات وأساليب جمع البيانات، والمبحث الثاني تضمن توضيح الأدبيات المتعلقة بالمتغيرين، والمبحث الثالث وتضمن الأطار العملي للبحث وتمثل بعينة البحث بالأعتماد على الأستبيان كأداة لجمع البيانات بالأعتماد على برنامج (SPSS)، أما المبحث الرابع والأخير فقد تضمن عرض أهم الأستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال المبحث الثالث والتمثل بالأطار العملي.

المبحث الأول: منهجية البحث

١ - مشكلة الدراسة:

إن المشاكل التي تمر بها المؤسسات المحلية الخدمية في العراق عموماً تتمثل في تراكم عدد من العادات البيئية وبعض الممارسات (غير المستدامة) أدت بالتالي إلى تقادم الضغوط على المجتمعات والبيئة ككل على الرغم من النمو الإقتصادي والإداري والمعرفي، بعدما اثبتت الطرق والممارسات القديمة عدم كفايتها لحل المشكلات مما أدى إلى القيام بشيء من تغيير التنمية في جميع مستوياتها وأساليبها بحيث اذا ارادت تلك المؤسسة عكس تلك الاتجاهات السلبية عليها بالتفكير بتغيير تنميتها، وهذا ما دعى الباحثون إلى اجراء هذا البحث لتغطية هذا المجال لما تتضمنه الأفكار الحديثة بالتركيز على المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة، وكيف يمكن الاستفادة من هذه المفاهيم في تلك المؤسسة على الصعيدين الحياة اليومية والأنظمة المتبعة، ومن خال ذلك يمكن طرح مجموعة من الأسئلة التي تحدد مشكلة هذا البحث وهي:

١- ما مستوى تطبيق إدارة المعرفة في مديريات بلديات محافظة الأنبار من وجهة نظر موظفيها؟

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

٢- ما مستوى التنمية المستدامة في مديريات بلديات محافظة الأنبار من وجهة نظر موظفيها؟

٣- ما الدور الذي تؤديه إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة في مديريات بلديات محافظة الأنبار؟

٢- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث مما يحدث في عالم الأعمال وتغيير المهارات التي نحتاجها غداً، ولعل هذا كله يحتاج إلى موارد بشرية ذات معرفة وبالرغم من الدراسات التي أجريت على هذه المفاهيم، إلا أننا لا بد من توضيح الغموض الذي يكتنفها وخاصة في مديرية بلديات محافظة الأنبار، ومما سبق فإن أهمية هذا البحث تتجلى في محاولة الربط بين دور إدارة المعرفة كخاصية تنظيمية والتنمية المستدامة لتحقيق التوازن بين الكنز المعرفي في أذهان الموظفين والعمل على تنميتها واستدامتها بدلاً من التركيز على أحدهما فقط في مديرية بلديات محافظة الأنبار.

٣- أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى إبراز كيفية تحقيق وتعزيز إدارة المعرفة للمؤسسة الخدمية المتمثلة بمديرية بلديات محافظة الأنبار، بالاعتماد على استراتيجيات التنمية المستدامة لغرض مواكبة كافة التحديات والمعوقات التي تحد من التنمية والتطوير، ولتحقيق ذلك الهدف هناك جملة من الأهداف سنوردها فيما يلي:

١- تسليط الضوء على موضوع إدارة المعرفة كفلسفة تعتمد عليها المؤسسة محل البحث لأجل تحقيق مفهوم التنمية المستدامة.

٢- إبراز جميع المفاهيم المتعلقة بإدارة المعرفة وبيان قدرتها على مواجهة جميع التحديات (الاقتصادية- الاجتماعية- الإنسانية- البيئية- السياسية) للكشف عن مختلف الأساليب المتبعة للتنمية المستدامة والتي تمكنها من تحقيق ما هو مطلوب في مديرية بلديات محافظة الأنبار.

٣- محاولة تشخيص واقع تطبيق إدارة المعرفة في مديرية البلديات وبيان الأساليب التي تمكنها من تحقيق التنمية المستدامة.

٤- الوصول إلى النتائج المطلوبة والتوصيات التي تسهم في تطوير إدارة المعرفة في مديرية البلديات، لتعزيز التنمية المستدامة والعمل على إزاحة الغموض الذي يعيق تطبيقها، وكذلك إبراز الفوائد عند التطبيق.

٤- فرضيات البحث:

بناءً على التساؤلات التي ذكرت سابقاً ولأجل التعرف أكثر على العلاقة التي تربط مفهوم إدارة المعرفة بالتنمية المستدامة سنقوم بوضع الفرضيات التالية:

أ- الفرضية الرئيسة الأولى: (H01):

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

د.م. حاتم خليل ابراهيم د.م. مناف عبدالمطلب أحمد ماثل كامل ثامر

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية لإدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة/ توزيع المعرفة/ تخزين المعرفة/ تطبيق المعرفة) في تعزيز التنمية المستدامة لدى موظفي مديرية بلديات محافظة الأنبار عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$).

ب- الفرضية الرئيسية الثانية: (H02):

- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لإدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة/ توزيع المعرفة/ تخزين المعرفة/ تطبيق المعرفة) في تعزيز التنمية المستدامة لدى موظفي مديرية بلديات محافظة الأنبار عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$).

٥- أساليب جمع البيانات:

- ١- منهج البحث: قد أعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأسلوب الأنسب لمثل هذا للبحث، لكونه الأنسب والاقرب الى الدقة من باق الأساليب الدراسية الأخرى.
- ٢- الاستبيان: أعتمد الباحثون على أسئلة الاستبيان كأداة رئيسة في جمع المعلومات حول هذا البحث، حيث تم أعتماد الدراسات السابقة أضافة إلى تكييف بعض المقاييس والمعايير وبما ينسجم مع متطلبات هذا البحث وكما موضح في الجدول (١).

جدول رقم (١)

متغيرات البحث ومقاييسه

ت	المتغيرات الرئيسية	الابعاد الفرعية	المقياس
١	المعلومات الشخصية	الجنس - العمر - التحصيل الدراسي - سنوات الخبرة - المسمى الوظيفي	
٢	إدارة المعرفة	- توليد المعرفة - تخزين المعرفة - توزيع المعرفة - تطبيق المعرفة	- جاسم، عبد رسول، ٢٠١٣ - John and Joann 2015 - Martie 2003 - حسينة، ٢٠١٥
٣	التنمية المستدامة	بدون أبعاد فرعية	- شرقاوي، ٢٠١٤ - أبو المعاطي، ٢٠١٤ - Brad Hinton, 2003 - Tremblay, 2007

❖ المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر أعلاه.

وقد أخضعت أسئلة الاستبيان لمجموعة من الأختبارات لضمان أعتمادها في قياس متغيرات البحث والمتمثلة بالآتي:

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

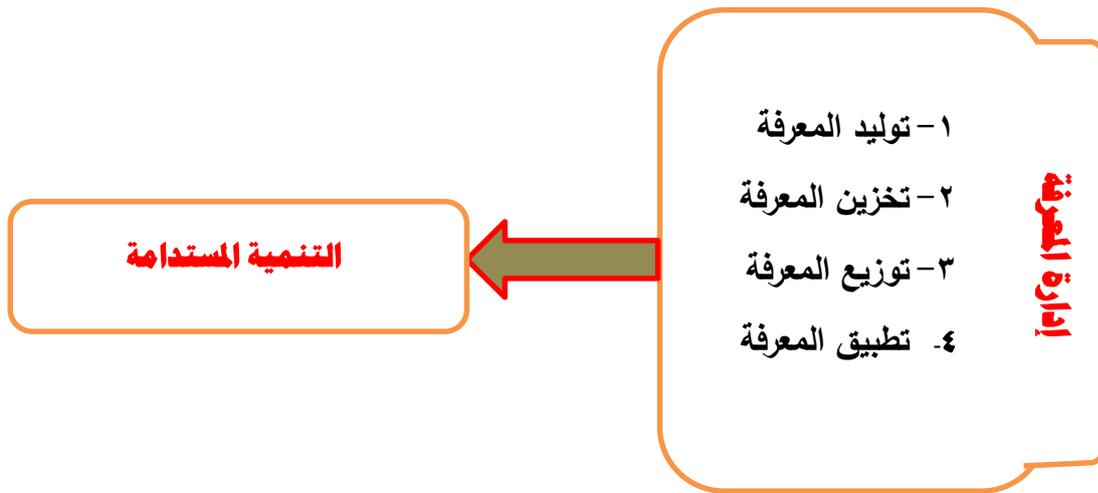
م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

١- **الصدق الظاهري:** عرضت الاستبانة على مجموعة من الاساتذة من أصحاب الاختصاص في مجال الإدارة ووفقاً لاقتراحاتهم أجريت مجموعة من التعديلات إضافة إلى الحذف والأضافة على فقرات الاستبيان، حيث بلغت نسبة الاتفاق ما يقارب (٨٥%).

٢- **صدق الأداة:** للتأكد من ثبات وصدق أداة البحث قام الباحثون بتوزيع الاستبيان على عينة قوامها خمسة عشر شخصاً من مجتمع البحث، وبعد ثلاثة أسابيع تم توزيع نفس الأستبيان للمرة الثانية على الأشخاص أنفسهم وكان هنالك تطابق شبه تام ما بين الإجابات الأولية والإجابات الثانية، كما أستخدم الباحثون أختبار معامل (كرونباخ ألفا) وهو أحد المقاييس المستخدمة في برنامج (SPSS) والتي تعتمد في قياس صدق وثبات الأستبيان حيث بلغت درجة التحليل (٩١%) وهي درجة ممتازة في مجال البحوث الإدارية.

٦- المخطط الفرضي للدراسة:

شكل رقم (١)



❖ الشكل من أعداد الباحثين.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم إدارة المعرفة :

قدم الباحثون العديد من التعاريف لإدارة المعرفة حيث عرفت على أنها أستخدام كافة العلوم والوسائل الحديثة والتي تخلق للمنظمة الميزة التنافسية، فضلاً عن صياغة أستراتيجيات بعيدة والقيام بنشاطات تنظيمية متميزة ومبتكرة. (عبود والجبوري، ٢٠٠٨:ص٥). وهذا التعريف لا يبتعد كثيراً عن المفهوم الذي قدماه كلاً من (دوسة

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

وحسين، ٢٠٠٧)، حين عرفوا إدارة المعرفة على أنها "عملية تجميع وأبتكار المعرفة بكفاءة وإدارة قاعدة المعرفة وخبزنها والمشاركة فيها لغرض تطبيقها بفاعلية في المنظمة".

وعرفت إدارة المعرفة على أنها أداة واضحة ومنتظمة للعمليات التي تمكن من تحديد موارد المعرفة الفردية والجماعية وأنشائها وتخزينها ومشاركتها ومن ثم أستخدامها للأستفادة منها. (John & Joann,2015:P4).

ويمكن تعريفها كذلك على أنها عملية تجميع المعارف وتطويرها في رأس مال تنظيمي وإلى أقصى حد ممكن لما يلعبه رأس المال المعرفي في مساعدة المديرين على إنشاء إدارة موارد المعرفة كجزء من مجموعة من الأدارات الخاصة بها. (Mohsen,2010:P235)

ويرى (Brad, 2003,P2) أن إدارة المعرفة ما هي إلا مصطلح لتسهيل أذخال التحسينات على قدرات المنظمة وكفاءتها وميزتها التنافسية في بيئة العمل وذلك من خلال الأستخدام الأمثل لموارد المعرفة والمعلومات الفردية والجماعية.

ويتعبير آخر يمكن القول بأن إدارة المعرفة ما هي إلا نهج منظم لرعاية وحماية وأستغلال البيانات والمعلومات والمعرفة وهو أمر في غاية الأهمية لنجاح أي منظمة في وقتنا الحاضر. (Martie,2006:P40)

وعلى ضوء ما سبق يستنتج الباحثون بأن إدارة المعرفة ما هي إلا وسيلة من الوسائل الحديثة المستخدمة من قبل الإدارات الناجحة والتي تقوم على مبدأ تبني المعرفة وجعلها مبدأ من مبادئها الرئيسية وذلك من خلال تجميع البيانات والمعلومات أضافة إلى تنمية القدرات المعرفية (الفردية والجماعية) وأستثمارها في القرارات التشغيلية والأستراتيجية للمنظمة والتي تؤدي إلى تحسين الأداء وخلق الأبداع التنظيمي والفاعلية التشغيلية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

ثانياً- عناصر إدارة المعرفة:

أختلف الباحثون في تحديد عناصر إدارة المعرفة والتي يمكن تلخيصها عناصرها على النحو الآتي: يرى (حسينة، ٢٠١٥:ص١٦) بأن إدارة المعرفة تتكون من العناصر التالية:

١- التعاون: ويقصد به العمل المشترك بين أعضاء الفريق لتحقيق غاية أو هدف معين حيث أن هذا التعاون يؤدي إلى زيادة المعرفة المتبادلة بين أعضاء الفريق ورفع روح المعنوية ويحسن عمليات الأتصال وبالتالي تسهيل أوصول البيانات والمعلومات والتي تعد إحدى الأسس لإدارة المعرفة.

٢- الثقة: والمقصود بالثقة هو وجود مستوى عالي من الأيمان بقدرات أفراد العمل بعضهم ببعض.

٣- التعليم: وهو العنصر الأساسي في إدارة المعرفة والتي تعني أكتساب معرفة جديدة لأستخدامها بأفضل شكل لأنجاز الاعمال وأتخاذ القرارات المناسبة.

ويضيف (عوض، ٢٠١٢:ص٤١٠) بأن إدارة المعرفة لها ثلاث عناصر أخر والمتمثلة بعمليات إدارة المعرفة والتي تشتمل على توليد المعارف ومن ثم خبزنها وتوزيعها على الجهات المستفيدة لتطبيقها. ويمكن أضافة عناصر أخرى للإدارة المعرفة والتي تتكون من: (جاسم، ٢٠١٣:ص٤).

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

١- المعتقدات العرفية.

٢- مستوى المعرفة لدى الافراد.

٣- التقنية التنظيمية .

٤- دعم الجوانب المتعلقة بتقانة المعلومات.

ثالثاً- مفهوم التنمية المستدامة:

بدأ مصطلح التنمية المستدامة وحضي بقبول كبير وواسع في أواخر الثمانينيات، كما يعرف بأسم تقرير "Brundtland" والمقترح لأجندة عالمية للتغيير في طرحه لمفهوم وممارسات التنمية المستدامة ومن هذا المنطلق طرحت الجمعية العامة للأمم المتحدة فكرتين مهمتين الأولى- هناك ارتباط بشكل لا ينفصل بين الاقتصاديات ورفاه البيئة والثانية: تتضمن التنمية المستدامة التعاون على نطاق عالمي واسع. (Strange & Bayley, 2008: p65).

لذلك عُرفت التنمية المستدامة بتعاريف عديدة سيتم تناول أكثرها أهمية وملائمة لهذا البحث فقد عرفها (موسشيت، ٢٠٠٠:ص٦٦) هي تلك التنمية التي تستخدم الموارد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها سواء كالياً أو جزئياً، من أجل ضرورة ترشيد استخدامها. كما ذكر (Brodhay et.al, 2004:p64) بأنها التطور الذي يلبي احتياجات اجيال اليوم دون المساس بقدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم. و اضاف (Baker, 2006:p60) أنها عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد، الاستثمار، وتوجه التطور التكنولوجي، والتغيير المؤسسي كلها في ونام وتعزز كل من الامكانيات الحالية والمستقبلية لتلبية الاحتياجات والتطلعات البشرية. وبين (Treblay, 2007:p50) بأنها العملية التي تؤدي الى نمو مستدام للثروة مع النظر في تحين حياة السكان والتحول من النموذج الأقل الى النموذج الأعلى. وعرفها (السمان، ٢٠١١:ص٣٤) هي استخدام جميع موارد المجتمع وصيانتها والعمل على تعزيزها من أجل المحافظة على العمليات الايكولوجية معتمدة على الحياة والتي تنعكس على النهوض بنوعية الحياة الشاملة في الوقت الحالي وفي المستقبل القادم. وعرفها (شرفاوي، ٢٠١٤:ص٤٠) "هي العملية التي تهدف الى تحقيق الحد الاعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الانساني ضمن حدود ما هو مطلوب من الموارد المتجددة وقدرة الاتساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الاجيال القادمة.

رابعاً- أهمية التنمية المستدامة:

تتمثل أهمية التنمية المستدامة في كونها وسيلة لتقليل الفجوة بين الدول النامية والمتقدمة، كما تلعب دورا كبيرا في تقليص التبعية الاقتصادية لدو الخارج وكذلك حماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع المستوى المعيشي والتعليمي ولغلق الفجوة وتحقيق كل هذه الاولويات يجب علينا التركيز على استراتيجية واضحة تفيد الاجيال القادمة لتحقيق ما هو مطلوب. (السمان، ٢٠١١:ص٣٧)

خامساً- الأبعاد التي تحقق التنمية المستدامة:

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. منافع عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

من خلال توضيح مفهوم التنمية المستدامة التي تم عرضها تبين أن هناك ابعاد مهمة تؤدي بتكاملها إلى النجاح المحقق في تطبيق التنمية المستدامة وفي ما يلي عرض تلك الابعاد: (السمان، ٢٠١١:ص٤٥)

أولاً- البعد الاقتصادي: لتحقيق أفضل مستوى معاشي لإفراد المجتمع وزيادة دخله القومي لابد من العمل على إعادة الاصلاح الاقتصادي في ذلك المجتمع وبكل متقن، كما يضمن هذا البعد الحد من تبديد الموارد الطبيعية والعمل على تحسين مستوى الكفاءة واحداث تغيير في اسلوب الحياة، أن من اهم ما يتميز به هذا البعد هو تقليص التبعية للبلدان الفقيرة اقتصادياً على البلدان الغنية والتخفيف من حدة الفقر .

ثانياً- البعد الانساني والاجتماعي: يضمن هذا البعد تحسين نوعية الفرص وسيادة القيم والعدل والمساواة بين افراد المجتمع وكذلك التركيز على الجماعات المهمشة، وما يتميز به هذا البعد هو الاهتمام برأس المال البشري من الناحية الصحية والتعليمية لتحسين الاداء في العمل ورفع الانتاجية، ويضمن النهوض بالتنمية الريفية لإبطاء حركة الهجرة إلى المدن والارتقاء بالمستوى المعاشي وحماية الصروح الثقافية.

ثالثاً- البعد البيئي: تحقق التنمية المستدامة التوازن البيئي بين الانسان والبيئة والعمل على تدعيم الجهود الايجابية والحد من السلبية التي تؤدي إلى وجود خلل بيئي ونقص في التوازن والذي يؤثر على المستقبل التنموي للمجتمع وهذا يعني تنمية الموارد الطبيعية.

رابعاً- البعد السياسي: من منطلق هذا البعد والذي يعني تعهد النظام السياسي في المجتمع بتبني وتدعيم سياسات التنمية المستدامة والعمل وضع استراتيجيات لتحقيق الانجازات وتنفيذ البرامج لضمان تمتع المجتمع بديمقراطية أكبر لتحقيق تنمية حقيقية للمجتمع. (أبو المعاطي، ٢٠١٤:ص٣١)

مبادئ التنمية المستدامة:

حددت المبادئ الاساسية للتنمية المستدامة لما تقوم به من علاقه بين النمو والبيئة، وسيتم تبيان ذلك من قبل بعض الباحثين والكتاب ومن اهم تلك المبادئ: (حلاوة وصالح، ٢٠١٠:ص٦٧)

١- **اسلوب النظم المستخدم في إعداد وتخطيط وتنفيذ التنمية المستدامة:** يعتبر اسلوب النظم أساساً لإعداد وتنفيذ التنمية المستدامة ويكون ذلك من منطلق التنمية الإنسانية، وبذلك تضمن تحقيق توازن النظم النوعية بجميع رتبها واحجامها وبالشكل الذي يؤدي إلى ضمان توازن بيئة الأرض ككل ويعتبر أسلوب النظم أسلوباً متكامل هدفه المحافظة على حياة المجتمعات.

٢- **المشاركات الشعبية:** التنمية المستدامة تعتبر ميثاق يُقر بجهود ومشاركة جميع الجهات التي لها علاقة في اتخاذ القرارات الجماعية، وخاصة في مجال التخطيط ووضع السياسات وتنفيذها، فهي تبدأ بالمستوى المحلي سواء كانت قرى أو أرياف وتسمى (Development from below) وتتحقق بشكل من أشكال اللامركزية والتي تمكن الشعب والسكان من ابداء الماركة في خطوات أعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط.

ويرى (Baker,2006:p60) أن هناك مبادئ معيارية للتنمية المستدامة منها: المسؤوليات المشتركة، المساواة بين الاجيال، العدالة، المشاركة، المساواة بين الجنسين.

سادساً- أهداف التنمية المستدامة:

لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة يجب توضيح جملة من الأهداف والتي تشمل كافة المجالات وهي كما يلي:(غنيم، وأبو زنت، ٢٠٠٧:ص٣٣)

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

- ١- العمل على تحقيق حياة أفضل للسكان: وذلك يكون من خلال التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية لأجل تحسين حياة السكان المحليين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والروحية، عن طريق التركيز على الجوانب النوعية بدلاً من الجوانب الكمية وبشكل مقبول وعادل.
 - ٢- احترام طبيعة البيئة: حيث أن البيئة المستدامة تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية، وتعمل على تحديث وتطوير هذه العلاقة من أجل الانسجام والتكامل.
 - ٣- العمل على تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: وذلك من خلال حثهم على المشاركة في إيجاد الحلول وأشراكهم في إعداد وتنفيذ البرامج ومشاريع التنمية المستدامة.
 - ٤- الأستغلال العقلاني للأمتل للموارد: إن الإستهلاك المفرط والتدبير المصاحب للتنمية هو ناتج للمجتمع الصناعي الجديد، لأن التدهور البيئي يشير إلى الاقتصاد المهيمن والمستنفذ للموارد غير المتجددة لذلك تعامل التنمية المستدامة الموارد الطبيعية على أنها موارد محددة من أجل قدرتها على البقاء.
 - ٥- التغيير المستمر والمناسب لحاجات المجتمع: بالطريقة التي تسمح بتحقيق التوازن الذي يمكنها من تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية والعمل على وضع الحلول المناسبة.
 - ٦- ربط التكنولوجيا بأهداف المجتمع: في توظيف التكنولوجيا الحديثة من قبل التنمية المستدامة يتحقق ما هو مطلوب من أهداف تخدم المجتمع من خلال توعية السكان المحليين بتلك الأهمية وكيفية إستخدامها في تحقيق الحياة دون أن ينجم عن ذلك أية مخاطر وآثار سلبية. (الغامدي، ٢٠٠٩:ص٦٩)
- كما أضاف (Baker,2006:p69) أن هناك أهداف تسعى إلى تعزيز التنمية المستدامة لأجل التغيير المجتمعي أهمها:

- الاجتماعية: والتي تتعلق بالأعراف والقيم الانسانية والعلاقات والمؤسسات.
- الاقتصادية: وتتعلق بتوزيع الموارد الشحيحة.
- البيئية: وهذا ينطوي على إنعكاس ومساهمة كل من الابعاد الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على موارد البيئة. ومن هنا يمكن القول أن التنمية المستدامة مقاربة جديدة نحو التوجيه والتغيير المجتمعي، لما تحققه من مكانة موثوقة للنمو بين النظم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

سابعاً- خصائص التنمية المستدامة:

من خلال ما سبق يمكن تحديد بعض الخصائص التي تتميز بها التنمية المستدامة وكالتالي(أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧:ص٦٧).

- ١- هي خصائص شاملة ومتكاملة.
- ٢- تتميز بانها مستمرة.
- ٣- تتميز بالعدالة.
- ٤- تمتلك خصيصة التوازن.
- ٥- الابتعاد عن الإسراف أو سوء الاستخدام فهي رشيدة.
- ٦- هي التنمية التي تعظم قيمة المشاركة السكانية في جميع المراحل.
- ٧- الربط ما بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع ككل.

المبحث الثالث: الإطار العملي

أولاً: وصف عينة البحث:

أخذ البحث عينة الدراسة الموظفين في مديريات بلديات محافظة الأنبار والمتمثلة بمديرية بلديات كلاً من (الرمادي، الفلوجة، الحبانية، هيت)، عمل الباحثون على بناء جداول تبين نتائج التحليل بما يتعلق بالجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة ومن ثم المنصب الذي يشغله الشخص العامل في المؤسسة عينة الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج عينة البحث وفقاً للخصائص والسمات الشخصية:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة المجتمع على الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٧٠	%٨٩
إناث	٩	%١١
المجموع	٧٩	%١٠٠

❖ المصدر: من أعداد الباحثين بالاستناد إلى برنامج (spss).

يظهر لنا الجدول رقم (٢) أن %٨٩ من عينة المجتمع هم من الذكور والنسبة المتبقية والبالغة %١١ هم من الإناث ويعد هذا مؤشر سلبي وذلك باعتبار مجتمع مديرية البلديات مجتمع ذكوري وقلة العنصر النسوي يعكس طبيعة المجتمع في محافظة الأنبار الذي ينأى في توظيف النساء في إدارات مديريات البلديات.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث على أساس العمر

العمر	العدد	النسبة
اقل من ٣٠ عام	١٢	%١٥
من ٣١ إلى ٣٥ عام	١٥	%١٩
من ٣٦ إلى ٤٠ عام	١٦	%٢٠
من ٤١ عام إلى ٤٥ عام	١٤	%١٨
أكبر من ٤٦ عام	٢٢	%٢٨
المجموع	٧٩	%١٠٠

❖ المصدر: من أعداد الباحثين بالاستناد إلى برنامج (spss).

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

يظهر لنا من الجدول رقم (٣) بأن غالبية اعمار عينة الدراسة هم من اكبر من ٤٠ عام وهذا مؤشر سلبي يدل شيوخة هذه المؤسسة إضافة إلى أن الجزء الاعظم هم من الاعمار من اكبر من ٤٠ عام وهذه الفئة العمرية تتميز بالخبرة ولكن قد تفتقد إلى الحيوية وتقبل الحداثة والتطوير في الاعمال.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث على أساس التحصيل الدراسي

النسبة بالمائة	العدد	المؤهل الدراسي
١٧%	١٣	أعدادية
٢%	٢	دبلوم
٦٣%	٤٩	بكالوريوس
١٤%	١٢	ماجستير
٤%	٣	دبلوم عالي
٠%	٠	دكتوراه
١٠٠%	٧٩	المجموع

❖ المصدر: من أعداد الباحثين بالاستناد إلى برنامج (spss).

يتبين لنا من الجدول رقم (٤) بأن الجزء الاعظم من عينة الدراسة قد كان تحصيلهم شهادة البكالوريوس وهذا مؤشر إيجابي إلى حد ما، لكن هنالك مؤشر سلبي وهو قلة الاشخاص من حملة الشهادات العليا وبالتالي فقد ادت أصحاب المهارات العلمية لتطوير الاعمال وتطبيق الاساليب الحديثة.

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة على أساس سنوات الخدمة

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخدمة
١٠%	٨	اقل من ٥ عام
١١%	٩	من ٦ إلى ١٠ عام
٣٥%	٢٨	من ١١ إلى ١٥ عام
٤٤%	٣٤	اكثر من ١٥ عام
١٠٠%	٧٩	المجموع

❖ المصدر: من أعداد الباحثين بالاستناد إلى برنامج (spss).

يظهر الجدول رقم (٥) والمتعلق بسنوات الخدمة بأن أغلبهم من اصحاب سنوات الخدمة التي تزيد عن ١١ عام وهذا مؤشر إيجابي إذ يعكس مدى خبرة وكفاءة العاملين في أعمالهم الموكلة أليهم.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة:

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

د.م. حاتم خليل ابراهيم د.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

- **الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية لإدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة/ توزيع المعرفة/ تخزين المعرفة/ تطبيق المعرفة) في تعزيز التنمية المستدامة لدى موظفي مديرية بلديات محافظة الأنبار عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$).

- **الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لإدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة/ توزيع المعرفة/ تخزين المعرفة/ تطبيق المعرفة) في تعزيز التنمية المستدامة لدى موظفي مديرية بلديات محافظة الأنبار عند مستوى دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$).

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الأولى من عدمها تم استخدام معامل ارتباط (Person) وأختبار (T-Test) وذلك للاستدلال على معنوية معامل الارتباط وقد تم التوصل إلى النتائج التالية، وكما مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

التنمية المستدامة	إدارة المعرفة	
٠,٨٥١**	١	إدارة المعرفة
١	٠,٨٥١**	التنمية المستدامة

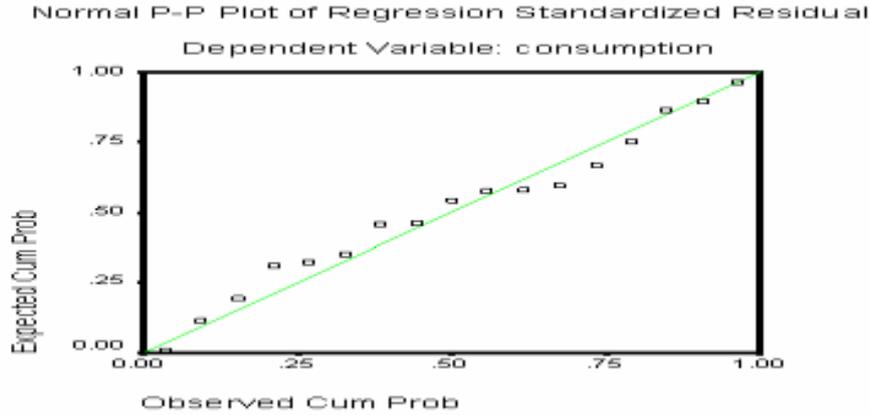
ويظهر لنا من الجدول رقم (٦) بأن قيمة معامل الارتباط ما بين إدارة المعرفة والتنمية المستدامة قد بلغ ٠,٨٥١، وهي قيمة تدل على وجود علاقة ومعنوية عالية حيث بلغت مستوى الأهمية (Sig(0.000) ودلت كذلك على طردية أي بمعنى أنه كلما ازداد تطبيق إدارة المعرفة في مديريات بلديات محافظة الأنبار كلما تحققت التنمية المستدامة بشكل أكبر، وهنا نستدل على صحة الفرضية الأولى للدراسة.

أما ما يتعلق بالفرضية الثانية والتي بنيت على أساس وجود أثر ذو دلالة أحصائية لإدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة في مديريات بلديات محافظة الأنبار وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام الأنداد الخطي البسيط، ولتطبيق الأنداد الخطي البسيط لا بد من تحقق ثلاث شروط أساسية للوثوق من النتائج التي سيخرج بها البحث.

الشرط الأول: (أعتدالية التوزيع الإحتمالي للأخطاء في النموذج): على الرغم من كون هذا الشرط ممكن التخلي عنه لكون عينة الدراسة أكبر من ثلاثين مشاهدة وهذا ما نصت عليه نظرية الحد المركزي إلا أن الباحثون قاموا بأجراء الرسم البياني رقم (٢) حيث يدل ذلك على تحقق الشرط الأول من خلال أنتشار الأخطاء بشكل عشوائي على جانبي الخط.

شكل رقم (٢)

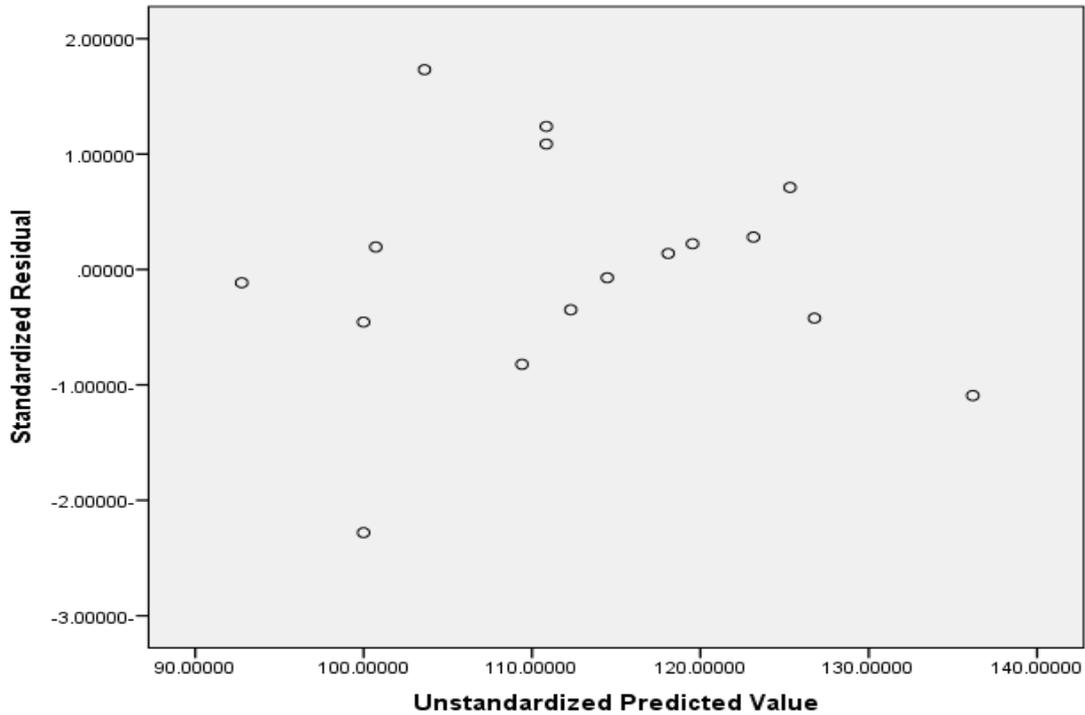
دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي
 م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر



❖ الشكل: تم اعداده بالاستناد إلى برنامج (spss).

الشرط الثاني: (ثبات تباين الأخطاء): تم التحقق من خلال الرسم البياني رقم (٣) والذي يبين فيه توزيع الأخطاء وبشكل عشوائي على جانبي الخط والذي يمثل الصفر، ألا اننا لا يمكن رصد نمط معين لتباين الأخطاء

شكل رقم (٣)



❖ الشكل: تم اعداده بالاستناد إلى برنامج (spss) ..

الشرط الثالث: (الإستقلال الذاتي للأخطاء): حيث تم التحقق من هذا الشرط بأستخدام أختبار (Dorbin Watson)، حيث بلغت قيمة (W ٢,٣٤) وأن هذه القيمة قد وقعت بين قيمتان حديتين ($2 < W < 4 - du_{1.6} = 2.38$)

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

حسب جدول القيم الحرجة لـ دورين واتسون عند $K=1$ ودرجة حرية = 61 وعلى هذا الأساس يمكن قبول الفرضية التي تنص على وجود استقلال ذاتي للأخطاء.

وبعد التأكد من تحقق الشروط الثلاث السابقة يمكن الآن استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط كوسيلة إحصائية للتأكد من الفرضية الثانية للدراسة القائمة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في تحسين التنمية المستدامة.

جدول رقم (٧)

Sig	F	S.S	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصد التباين
.,000	٢١٢,٥٢	١٥٧٢٣,٢٢	١	١٥٧٢٣,٢٢	الأنحدار
		٥٢,١٥	٦١	٣١٨١,٣٣	الأخطاء
			٦٢	١٩٠١٦,٨٦	المجموع

❖ المصدر: تم اعداده بالاستناد إلى برنامج (SPSS).

يتبين من الجدول أعلاه (٧)، بأن نموذج الدراسة (الأنحدار الخطي البسيط) بين الإدارة الالكترونية والشفافية الإدارية هو نموذج ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة F المحسوبة (٢١٢,٥٢) وبمستوى احتمالية $Sig(0.000)$ ويصبح نموذج الدراسة بالشكل التالي $(Y=9.β045+1.β192)$.

Y= الشفافية

قيمة الحد الثابت = 9.45

معامل الانحدار = ١,٩٢

X= الإدارة الالكترونية

جدول رقم (٨)

Sig	المحسوبة T.test	β الغير معيارية	نموذج
0.002	2.96	8.31	الحد الثابت $β_0$
0.000	15.316	1.97	المتغير المستقل $β_1$

❖ المصدر: تم اعداده بالاستناد إلى برنامج (SPSS).

يظهر لنا الجدول أعلاه (٨) تأثير معنوي للحد الثابت والذي يمثل الشفافية الإدارية في حال عدم وجود تطبيق للإدارة الالكترونية في المؤسسة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.96) وبمستوى احتمالية (0.002) وكذلك وجود تأثير عالي للمتغير المستقل والمتمثل بأدارة المعرفة على تعزيز التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (15.316) وبمستوى احتمالية (٠,٠٠٠).

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي
 م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

جدول رقم (٩)

الخطأ المعياري	معامل مربع الارتباط الصحيح R^2	نموذج Model
٥,٣٧	٠,٣٨	نموذج الانحدار

❖ المصدر: تم اعداده بالاستناد إلى برنامج (SPSS).

يتبين لنا من الجدول أعلاه (٩) بأن مربع معامل الارتباط المصحح قد بلغ ٠,٣٨ أي أن ما نسبته ٣٨% من التأثير الحاصل في تعزيز التنمية المستدامة سببه وبشكل كبير هو تطبيق إدارة المعرفة في مديريات بلديات عينة الدراسة.

ثالثاً- اختبار الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة على أسئلة الأستبيان

جدول رقم (١٠)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البعد
أدارة المعرفة		
توليد المعرفة		
1.24	2.56	تشجع أدارات المديرية برامج تطوير العاملين لمهاراتهم ومعارفهم
1.42	2.69	يتم إنشاء فرق العمل في أنجاز الاعمال لغرض تعظيم ونقل المعرفة بين أعضاء الفريق
1.33	2.61	تتم الإستعانة بأصحاب الخبرات والمهارات وبصورة مستمرة
1.20	1.90	هنالك إطلاع تام على البحوث والدراسات ذات الصلة بطبيعة عمل المديرية
1.24	2.78	تستفيد مديرية البلدية من التجارب الناجحة للبلديات الاخرى
تخزين المعرفة		
1.26	2.87	تتم أرشفة المستندات والبيانات والمعلومات بمستندات ورقية ورقمية
1.33	2.46	هنالك أسلوب خزن المعارف الضمنية والمتمثلة بتبادل الخبرات
1.254	2.13	تستعين الإدارات بالنتائج السابقة في تحسين القرارات المتخذة
1.336	2.88	تتبع المديرية سياسة التحفيز وتبادل الخبرات
توزيع المعرفة		
1.42	3.09	تعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل بصورة دورية
1.36	3.27	هنالك نشرات ومطبوعات تعليمية وتوعوية تصدر بشكل دوري ومنظم
1.36	2.49	التدوير الوظيفي والتنقلات بين شعب ووحدات المديرية لغرض زيادة مهارة العاملين

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

1.28	3.11	تُعتمد الأساليب التكنولوجية الحديثة لنقل البيانات والمعلومات بين أفراد المديرية لغرض التوعية ونشر المعرفة
تطبيق المعرفة		
1.36	2.72	توفر المديرية متطلبات وأدوات تطبيق المعارف
1.24	2.65	تتبنى مديرية البلدية المعارف والعلوم الحديثة لغرض تطوير أنشطتها
1.23	2.50	تتميز ثقافة المديرية بأنها ثقافة معرفة
1.28	3.06	هنالك تعديل وتحسين مستمر بعمل المديرية على ضوء العلوم الحديثة
التنمية المستدامة		
1.31	3.24	تحقق المؤسسة أرباح باستخدام موارد أقل
1.29	2.22	تقدم المؤسسة خدمات ذات كفاءة بأقل التكاليف
1.42	3.51	يتم استخدام نماذج اقتصادية مضمونة لأجل تحقيق الاستدامة
2.62	3.49	تمتلك المؤسسة موارد بشرية ذات كفاءة معرفية في تقديم خدماتها
1.29	3.12	تلبي إحتياجات المجتمع المحلي بشكل نشط وملتزم
1.20	2.51	تراعي تنوع رغبات المجتمع الذي تعمل فيه بشكل عادل
1.04	2.05	تمتلك المؤسسة استراتيجيات متكاملة لتأهيل كوادرها
1.37	2.66	تضع برامج جديدة تتناسب مع موظفيها في ما يخص التنمية المستدامة
2.80	3.90	توزيع الاجور بصورة عادلة بدون المحاباة والمحسوبية
1.25	2.77	تطبق نظام السلامة المهنية والصحية بصورة دائمة
1.19	2.45	تحرص المؤسسة على تطبيق نظام المسؤولية الاجتماعية
1.98	2.97	تستخدم اسلوب المعرفة في دعم الاداء البيئي
1.89	2.93	تمتلك نشاطات خاصة وبرامج تدعم التأثيرات البيئية الخطيرة
1.20	1.90	تحرص على التواصل مع جهات خارجية متطورة من اجل تخفيض التلوث باستخدام مواد نظيفة
1.24	2.78	نظام الإدارة البيئية المستخدم مطابق للمواصفات القياسية العالمية

❖ المصدر: من أعداد الباحثين بالاستناد إلى برنامج (spss).

يوضح لنا الجدول رقم (١٠) أن جميع أسئلة الأستبيان المتعلقة بالأبعاد المعرفية كانت بنسبة منخفضة ووسط حسابي منخفض وكانت الإجابة باتجاه المحايد إلى عدم الموافقة، وهذا يعد مؤشر سلبي وهو يثير الكثير من التساؤلات وبنفس الوقت يكون من الواجب على الإدارات العليا أن تقوم بمجموعة من السياسات المستحدثة للخروج من الأطار التقليدي في اتخاذ القرارات وتصاميم الهياكل التنظيمية واستخدام الأدوات والأساليب القديمة إلى أساليب علمية حديثة وإعادة هيكلة مديريات بلديات العاملة في محافظة الأنبار .

أما ما يتعلق بالبعد الرئيسي الثاني وهو التنمية المستدامة فقد جاءت بالمرتبة الأولى السؤال والذي نصه (توزيع الاجور بصورة عادلة بدون المحاباة والمحسوبية) وبوسط حسابي (٣,٩٠) وبأنحراف معياري (٢,٨٠) وكانت الأجابة باتجاه الموافقة وهذا ناتج من أن المرتبات هي توزع وفق سلم الرواتب الثابت وفق قانون الخدمة المدنية.

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار باستخدام الإحصاء الاستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

وجاء في المرتبة الأخيرة السؤال والذي نصه (تحرص على التواصل مع جهات خارجية متطورة من أجل تخفيض التلوث باستخدام مواد نظيفة) وبوسط حسابي (١,٩٠) وبأنحراف معياري (1.20) وكانت الأجابة بأتجاه العدم الموافقة وهذه الأجابة تتفق ما أشرنا به فيما يتعلق بأبعاد إدارة المعرفة حيث أن هذه الفقرة تؤكد على عدم وجود تعاون كافي وأنفتاح ما بين مديريات البلديات عينة الدراسة والمؤسسات التعليمية والعالمية للاستفادة من المعارف والعلوم لغرض استثمارها لتحقيق التنمية المستدامة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

لقد توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات بعد إجراء الإطار العملي للبحث والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

١- وجود علاقة وبمعنوية عالية حيث بلغت مستوى الأهمية Sig(0.000) ودلت كذلك على طردية أي بمعنى أنه كلما أزداد تطبيق إدارة المعرفة في مديريات بلديات محافظة الأنبار كلما تحققت التنمية المستدامة بشكل أكبر.

٢- وجود تأثير عالي للمتغير المستقل والمتمثل بأدارة المعرفة على تعزيز التنمية المستدامة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (15.316) وبمستوى أحتمالية (٠,٠٠٠).

٣- أما ما يتعلق بأبعاد إدارة المعرفة كانت بنسبة منخفضة ووسط حسابي منخفض وكانت الإجابة بأتجاه المحايد إلى عدم الموافقة، وهذا يعد مؤشر سلبي وهو يثير الكثير من التساؤلات وبنفس الوقت يكون من الواجب على الإدارات العليا أن تقوم بمجموعة من السياسات المستحدثة للخروج من الأطار التقليدي في اتخاذ القرارات وتصاميم الهياكل التنظيمية واستخدام الأدوات والأساليب القديمة إلى أساليب علمية حديثة وإعادة هيكلة مديريات بلديات العاملة في محافظة الأنبار.

٤- أما مايتعلق بالتنمية المستدامة فأنها تتفق مع اجابات إدارة المعرفة من حيث عدم الأتفاق والتي تعزى لأسباب عدم الانفتاح مع العالم الخارجي وما يحيط به من تطور في هذا الجانب.

ثانياً: التوصيات:

قدم البحث مجموعة من التوصيات بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها والتي تتلخص بالنقاط التالية:

١- ضرورة تبني أدارات مديريات بلديات محافظة الأنبار بمبادي إدارة المعرفة وجعلها الأساس في بناء الاستراتيجيات إضافة إلى جعلها جزء من الممارسات اليومية في أنشطتها.

٢- الأنفتاح على المؤسسات التعليمية والعالمية لغرض الاطلاع على الأساليب العلمية الحديثة ومد جسور التعاون العملي والعلمي لتحقيق التنمية المستدامة.

دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

٣- أيجاد برامج تدريبية حديثة ومنتظمة وبشكل دوري بغية زيادة المعارف لدى العاملين في مديريات عينة الدراسة.

٤- عدم التردد بتطبيق الأساليب الجديدة وتحمل المخاطرة بالعمل خوفا من الإخفاقات لما لهذا الأمر من أهمية بالغة في تعزيز المعرفة للتنمية المستدامة، وعدم الخوف من تطبيق الأساليب التي تتوفر فيها نسب المخاطرة.

٥- ضرورة دعم ثقافة التنمية المستدامة في كل وحدات المؤسسة محل البحث، والمجتمع ككل لأجل الخروج بنتائج ايجابية لمواكبة التطور الحاصل في المؤسسات الخدمية العالمية.

المراجع

١- المراجع العربية:

- أبو النصر مدحت و محمد، ياسين، (٢٠١٧)، التنمية المستدامة: مفهومها- أبعادها- مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، مصر.
- أبو المعاطي، ماهر، (٢٠١٤)، الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط١، مصر.
- جاسم، عبدالرسول عبد، (٢٠١٣)، إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المنتج، مجلة المنصورة عدد ٢٠/٢، خاص، القاهرة.
- حسينة، قلبو، (٢٠١٥)، دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- حلاوة، جمال وصالح علي، (٢٠١٠)، مدخل إلى التنمية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- دوسة، طالب أصغر و حسين، سوسن جواد، (٢٠٠٧)، دور إدارة المعرفة في تحقيق الفاعلية التنظيمية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ١٣، بغداد.
- شرقاوي، محمد كامل، (٢٠١٤)، رؤية تطويرية لبحوث خدمة الجماعة في اطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٧، القاهرة .
- السمان، احمد حسن، (٢٠١١)، الصحافة والتنمية المستدامة: دراسة مستقبلية، المكتبة الاكاديمية، ط١، مصر.
- صبحي، حسن حازم، (٢٠٠١)، إدارة المعرفة بناء لبنات النجاح، المكتبة الاكاديمية، ط١، القاهرة.
- موسشيت، دوكلاس، (٢٠٠٠)، مبادئ التنمية المستدامة، (بهاء شاهين، مترجم). الدار الدولية للاستشارات الثقافية، ط١، مصر.



دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

- عوض، عاطف محمود، (٢٠١٢)، دور إدارة المعرفة وثقافتها في تحقيق التطور التنظيمي (الجمهورية العربية السورية، الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا، كلية الاعمال والتمويل، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد ٢٨ - العدد الأول، دمشق.
- عبود، سالم محمد و الجبوري، سالم حميد، (٢٠٠٨)، إدارة المعرفة وأثرها في تنشيط التسويق السياحي والفندقي، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، بغداد.
- غنيم، عثمان محمد و أبو زنت، ماجدة أحمد، (٢٠٠٧)، التنمية المستدامة - فلسفتها وأساليب تخطيطها وادوات قياسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط، ١ عمان.
- الغامدي، عبد الله جمعان، (٢٠٠٩)، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الاقتصاد والإدارة، مجلد ٢٣، العدد ١، الرياض.

٢ - المراجع الأجنبية:

- Baker, S. (2006). Sustainable Development, (2 nd). British: Library of Congress.
- Brad Hinton (Knowledge Management and Communities Of practice: an experience from Robo Bank Australia and New Zealand) International Food & Agribusiness Review Vol5, Iss3, 2003.
- Brodhag, C., Breuil, F., Gondran, N. and Ossama, F. (2004). Dictionary of Sustainable Development, (1st ed). France: multitonedes editions, 279 p.
- John girard & joann girard (Defining knowledge management : Toward an applied compendium) on line journal of applied knowledge management , Volume 3, Issue 1, 2015.
- Martie maria squier (The Princibles & Practice Of Knowledge Management) 2006.
- Mohsen gerami (Knowledge Management) International Journal Of computer Science and Information Security, Vol.7, No.2, 2010.



دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. منافع عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

- Strange, T.& Bayley, A. (2008). Sustainable Development: Linking economy, society, environment, (2 nd.). France: André-Pascal.
- Tremblay, S. (2007). Sustainable Development and Communication, France: (p. 1-19) University of Quebec Press.

الإستبانة

السيد المحترم السيدة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بعمل بحث لأغراض الترقية العلمية ويحمل هذا البحث عنوان "دور إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على مديرية بلديات محافظة الأنبار"

وتهدف هذه الإستبانة إلى إلقاء الضوء على واقع تطبيق ادارة العرفة ودورها في تعزيز التنمية المستدامة في مديريات بلديات محافظة الأنبار..

علماً أن أسئلة الأستبيان وجدت لأغراض البحث العلمي فقط، وعليه فلا داعي لكتابة أسمك في الإستبانة، ونرجو توخي الموضوعية والحذر والدقة في الإجابة عن الأسئلة.

ولكم فائق الإحترام والتقدير...

م.م. منافع عبدالمطلب احمد

جامعة الأنبار/ كلية الإدارة والاقتصاد

م.م. حاتم خليل ابراهيم

تربية محافظة الأنبار

م. مائل كامل ثامر

جامعة الأنبار / كلية الإدارة والاقتصاد

البيانات الشخصية :



دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

١- الجنس : ذكر أنثى

٢- العمر : اقل من ٣٠ عام من ٣١ - ٣٥ عام
 من ٣٦ - ٤٠ عام من ٤١ - ٤٥ عام
 اكثر من ٥٠ عام

٣- المؤهل العلمي:

اعدادية دبلوم بكالوريوس دبلوم عالي
 ماجستير دكتوراه

٤- عدد سنوات الخبرة:

اقل من ٥ أعوام من ٦-١٠ أعوام من ١١-١٥
 اكثر من ١٥ عام

٥- المسمى الوظيفي:

مدير قسم مسؤول شعبة مدير وحدة موظف

المحور الأول: إدارة المعرفة					
أولاً: توليد المعرفة					
ت	الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق بشدة
١	تشجع إدارات المديرية برامج تطوير العاملين لمهاراتهم ومعارفهم				
٢	يتم إنشاء فرق العمل في أنجاز الاعمال لغرض تعظيم ونقل المعرفة بين أعضاء الفريق				
٣	تتم الإستعانة بأصحاب الخبرات والمهارات وبصورة مستمرة				
٤	هنالك إطلاع تام على البحوث والدراسات ذات الصلة بطبيعة عمل المديرية				
٥	تستفيد مديرية البلدية من التجارب الناجحة للبلديات الاخرى				
ثانياً: تخزين المعرفة					



دور ممارسات إدارة المعرفة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية على مجموعة من مديريات بلديات محافظة الأنبار بأستخدام الإحصاء الأستدلالي

م.م. حاتم خليل ابراهيم م.م. مناف عبدالمطلب أحمد مائل كامل ثامر

٦	تتم أرشفة المستندات والبيانات والمعلومات بمستندات ورقية ورقمية				
٧	هنالك أسلوب خزن المعارف الضمنية والمتمثلة بتبادل الخبرات				
٨	تستعين الإدارات بالنتائج السابقة في تحسين القرارات المتخذة				
٩	تتبع المديرية سياسة التحفيز وتبادل الخبرات				
ثالثاً: توزيع المعرفة					
١٠	تُعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل بصورة دورية				
١١	هنالك نشرات ومطبوعات تعليمية وتوعوية تصدر بشكل دوري ومنتظم				
١٢	التدوير الوظيفي والتنقلات بين شعب و وحدات المديرية لغرض زيادة مهارة العاملين				
١٣	تُعتمد الأساليب التكنولوجية الحديثة لنقل البيانات والمعلومات بين افراد المديرية لغرض التوعية ونشر المعرفة				
رابعاً: تطبيق المعرفة					
١٤	توفر المديرية متطلبات وأدوات تطبيق المعارف				
١٥	تتبنى مديرية البلدية المعارف والعلوم الحديثة لغرض تطوير أنشطتها				
١٦	تتميز ثقافة المديرية بأنها ثقافة معرفة				
١٧	هنالك تعديل وتحسين مستمر بعمل المديرية على ضوء العلوم الحديثة				
المحور الثاني: التنمية المستدامة					
1	تحقق المؤسسة أرباح باستخدام موارد أقل				
2	تقدم المؤسسة خدمات ذات كفاءة بأقل التكاليف				
3	يتم استخدام نماذج اقتصادية مضمونة لأجل تحقيق الاستدامة				
4	تمتلك المؤسسة موارد بشرية ذات كفاءة معرفية في تقديم خدماتها				
5	تلبي إحتياجات المجتمع المحلي بشكل نشط ومتقن				
6	تراعي تنوع رغبات المجتمع الذي تعمل فيه بشكل عادل				
7	تمتلك المؤسسة استراتيجيات متكاملة لتأهيل كوادرها				
8	تضع برامج جديدة تتناسب مع موظفيها في ما يخص التنمية المستدامة				
9	توزيع الاجور بصورة عادلة بدون المحاباة والمحسوبية				
10	تطبق نظام السلامة المهنية والصحية بصورة دائمة				
11	تحرص المؤسسة على تطبيق نظام المسؤولية الاجتماعية				
12	تستخدم اسلوب المعرفة في دعم الاداء البيئي				
13	تمتلك نشاطات خاصة وبرامج تدعم التأثيرات البيئية الخطيرة				
14	تحرص على التواصل مع جهات خارجية متطورة من اجل تخفيض التلوث باستخدام مواد نظيفة				
15	نظام الإدارة البيئية المستخدم مطابق للمواصفات القياسية العالمية				
16	يتم دراسة إحتياجات المجتمع المحلي ورغباته بشكل مستمر				
17	تعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل عن طريق اشراك السكان المحليين				
18	تحقق التوازن بين النمو والبنية من خلال اعداد وتخطيط نظم التنمية المستدامة				